

الفائق في غريب الحديث

حرف النون .

النون مع الهمزة .

نأنا أبو بكر رضي الله تعالى عنه طُوبَى لِمَنْ ماتَ في الذَّأْ ذَأْة . أي في بدء الإسلام حين كان ضعيفاً قبل أن يكثر أنصاره والداخلون فيه . يُقَال : نَأَتَ عن الأمر ذَأْ ذَأْةً ; إذا ضعفت عنه وعجزت مثل كَأْ كَأْت . ومنه رجل ذَأْ ذَأْة و ذَأْ ذَأْة و ذَأْ ذَأْة : ضعيف عاجز . وقالوا : ذَأْ ذَأْةُ بمعنى نَهْ ذَهْتَه ومنه قالوا للضعيف : مُنْأَ ذَأْ لَأَنَّ الضعيف مكفوف عما يُقْدِرُ عليه القوي ومطاوعته ذَأْ ذَأْة . ومنه حديث عليّ B : إنَّه قال لسليمان بن صُرْد : وكان تَخَلَّصَ عن يوم الجمل ثم أتاه بعد : تَذَأْ ذَأْة وتربصت وتراخيت ; فيكف رأيت الله صنع ؟ ويجوز أن يريد حين كان الناس كافيين عن تهيج الفتن هادئين .

نأج في الحديث : ادْعُ رَبَّكَ بِأَنَاجٍ ما تَقْدِرُ عليه . الذَّئْبُج : والذَّئْبُجِمْ والذَّئْبُجِمْ أخوات في معنى المصَّوِّتِ ; يُقَال : نَأَجَ إلى الله إذا تضرَّع إليه وجأر و ذَأْ ذَأْة الريح وريح نأجة و ذَأْ ذَأْة ; أراد بأَضْرَعِيه وأَجْأَرِه .
النون مع الباء .

النبى صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن المنابذة واللامسة . المنابذة : أن يقول لصاحبه انْبِذْهُ إِلَيَّ المتاع أو أنْبِذْهُ إِلَيْكَ وقد وجب البَيْعُ بكذا . وقيل : هو أن يقول إذا أنْبِذْتُ الحَصَاةَ فقد وَجَبَ البَيْعُ . وهو نحو حديثه صلى الله عليه وآله وسلم أنه A نهى عن بَيْعِ الحَصَاةِ .